

أقول يا ناصر، إن كان عندك شيء تقوله للإمام أحمد الحسن ع، فعليك أن تفعل مثل ما نفع نحن ويفعل الجميع وهو ما رسالتك له في المنتدى

أحمد الحسن ع <http://vb.al-mehdyoon.org/forumdisplay.php?f=288> كتابة سؤالك للإمام

ثم أنت تقول: "أحمد الحسن اليهاني العراقي فإنه يدعو إلى الشرك الخفي بالله بالهبالغة بتعظيم الأئمة الأولياء"

فالآن فهمت كيف أصبح انصارك لا يناقشون ما يطرح عليهم بل أيضا يدخلون في مواضيع أخرى ليشنت الموضوع الأساسي، فكلامك هذا كررت وكبرته، بينها كان يكفي أن ترد على ما جئتك وأن تبين باطل ما جئتك الآن وما تناقشك فيه الآن، أما بالنسبة للشرك، فعندنا نحن الذي يحدد الشرك من غير الشرك هو من إختاره الله فقط، فأنت توصل بخلفاء الله ليقرنا لله، كيف نعلم أنه شرك أم غير شرك، إذا كان الله أمر به فليس بشرك وإذا لم يأمر به فهو شرك، ولنعرف أن الله أمر به نحتاج أن نعرف خليفة الله، إذا خليفة الله هو الذي يبين الشرك من غير الشرك لأنه هو الذي يعرف ما أمر به الله من الذي لم يأمر به الله، فلتحري هذه المسألة نحتاج تحري مسألة سابقة لها، وهي الإعتقاد بالقرآن، فعقيدتنا بالقرآن الآن مختلفة، نحن نقول أن الراسخين في العلم هم فقط يعرفون تفسير القرآن وأنه متشابه على الكل إلا ما أحكمه خلفاء الله أي الراسخين في العلم، فنحن عندنا على حسب تفسير الراسخين بالعلم أن التوصل جائز وأنت عندك على حسب تفسيرك وإختلافك معنا في عقيدتك بالقرآن أن التوصل بالأنبياء لا يجوز، فالفترض أن تناقش أولا في عقيدتنا في القرآن لا أن تناقش ما تسهميه أنت شرك، وبعد أن تثبت بطلان عقيدتنا بالقرآن بعدها يحق لك أن تقول أننا مشركين، فالله سبحانه يقول: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ .

فمن نأخذ قول الراسخين في العلم الذين نعتقد بهم: قال أمير المؤمنين (عليه السلام) في قوله تعالى: (وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ): «أنا وسيلته».

إذا أنت عليك أن تناقش أساس هذه العقيدة والمصدر الذي جاء منه وليس فقط تقول هذا شرك وهذا شرك، فهذا ليس نقاشا علينا.

إذا أساس إعتقادنا بأن التوسل جائز، هو بسبب أخذنا بتفسير أهل البيت ع و منهم الإمام أحمد الحسن ع، أي أننا نعتقد أن أهل البيت ع يعلمون ما أمر الله به وهم أخبرونا بأن التوسل جائز، وهذا ما عليك أن تثبت بطلان أخذ التفسير منه، بعرض أدلته على دعواه ثم نقضها بالدليل وبين يدك كتاب "الوصية المقدسة الكتاب العاصم للأئمة من الضلالة" للإمام أحمد الحسن ع، وباقي الأدلة التي إحتج بها ع، أما أنك تريد أن تنقض دعوا شخص لأنه يعتقد إعتقاد أنت لا تعتد به فهذا غير صحيح بتاتا.

وبعدها قلت: "فإني أراك أو من كان على شاكلتك أفترى هذه الهبالة بإسم احمد حسن اليهاني"

وقال أيضا: "رحمتم تفتروا هبالة احمد حسن اليهاني وهو لم يباهل شئ" وقبلها قال: "وأحذر من الهخادعة فلربها يود أحد الجاهلين أن يرد علي فيقول إنه هو أحمد الحسن اليهاني فيدعوني للهبالة، وأقسم بالله العلي العظيم ليهسخه الله هو الى خنزير فيخزيه خزيًا عظيمًا فيجعله هوعظة لها بين يديه من الناس وما خلفه. فقد أعذر من أنذر فلا ينبغي أن يباهلني إلا أحمد الحسن اليهاني"

فقسهك هذا لم يتحقق ولم ولن نهسخ إلى خنازير.

وقال ناصر: "فقد دعواته للهبالة قبل عدد سنين ولم يجب فقلنا لعله خشي الهسخ بإذن الله ومن ثم أعطيناها فرصة للحوار كون الأساس للهبالة في الأصل هي أن تكون من بعد الحوار وإقامة الحجة"

والإمام أحمد الحسن ع، رد على ما وصله مباشرة في الفيس بوك، أما دعوتك للحوار فبين لنا أين أنت وضعتها ولهن أرسلتها وكيف أوصلتها للإمام أحمد الحسن ع حتى تقول أنه لم يرد عليها أو أنه كما قلت: "لعله خشي الهسخ بإذن الله"

وقولك عن الإمام أحمد الحسن ع: "ويحرف لفض القرآن العظيم وبيانه عن مواضعه"

فلا أعلم أنت لا تفقه ما يقوله الإمام ع أم لا ؟

فهاك أكثر من أربعة عشر قراءة للقرآن الكريم فيها نقص وزيادة وفيها كلها مختلفة وحركات وحروف وغيرها، أما أنت فلم تبين لنا هل تؤمن بالقراءات؟ أم هي قراءة واحدة عندك، وعلى سبيل المثال في الاختلافات في القراءات

في رواية حفص المشهورة عند الناس: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنِيبٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ } [الحجرات:6]
 في رواية خلف: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنِيبٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ } [الحجرات:6]

في رواية حفص المشهورة: { وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ } [التوبة:100]

في رواية البزي: { وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا مِنَ الْأَنْهَارِ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ } [التوبة:100]

وهذه مسألة ثابتة عند المسلمين، القرائات كثيرة فهناك من يقول أنها سبع وهناك من يقول أنها عشر وهناك من يقول أنها أربعة عشر. وأيضا الأهر الذي لا يخفى على كل مطلع، أن القرآن قد رتبته الصحابة بهذا الترتيب وليس هو ترتيب رسول الله محمد ص أو علي ع، فهتلا الآية في سورة البقرة:

{ وَالَّذِينَ يَتُوفُونَ مِنْكُمْ وَيُذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِّأَزْوَاجِهِمْ مَّتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرِ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ مَعْرُوفٍ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ } [البقرة:240]

قد نسختها آية سابقه لها في الترتيب:

{ وَالَّذِينَ يَتُوفُونَ مِنْكُمْ وَيُذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ } [البقرة:234]

المفترض أن الآية 240 نزلت ثم جاءت الآية 234 فنسختها, فيجب أن يكون الترتيب هكذا في القرآن الآية 240 تسبق 234, لكن القرآن اليوم ليس على نفس الترتيب الذي نزل عليه القرآن وهذا واضح من تقدم الناسخ على المنسوخ, ففقط الجاهل من يقول أن القرآن قد رتب على ترتيب التنزيل, وقد طرحت هذه المسألة لأمر سائين:

الإمام أحمد الحسن ع يدعي أنه يعرف ترتيب التنزيل, فقرأ آية الكرسي على نفس ترتيب التنزيل, ولم يأتي بكلمة زائدة عن كلام الله سبحانه.

إذا نقول لكم بها أنه عندكم أربعة عشرة قراءة مقبولة, فنحن عندنا قراءة الإمام أحمد الحسن ع, والدليل على أن قراءته صحيحة هو أنه حجة من حجج الله وقوله صحيح لأنه خليفة الله, فالنقاش يجب أن يكون في حجية أحمد الحسن ع حتى يثبت أن قراءته صحيحة وليس في القراءة وهن خلاله تريد نقض دعوته, لأنها تخالف ما عندك بل هذه القراءة -آية الكرسي بالخصوص- وردت بروايات عن أهل البيت ع, كما وردت باقي القراءات, فحن نقبل قول الراسخين في العلم دون غيرهم بينما أنت تقبل قول غير الراسخين في العلم, أو ربما أنت تأخذ قراءة القرآن من مصدر آخر فبينه لنا لنرى عقيدتك في القراءات الأربعة عشر...

أطالبك بأن تناقش علميا لا رهي إتهامات هنا وهناك, فعليك أن تعرف ما قلونا نحن في هذه القراءات ثم ترددها كلها ثم تقول أنتم تحرفون.

وقال ناصر: "أدعوكم للإحتكام إليه ليلا ونهارا"

أقول أنها كلمة حق يراد بها باطل, فأنت تدعون للإحتكام لتفسيرك أنت للقرآن, وفهمك أنت للقرآن, دون أن تثبت أن قولك أنت هو ما أراده الله سبحانه وتعالى.

وقال: "ألا والله لو كنت أراكم أهل للأهانة ونأهن عدم التزوير علينا لحضر الإمام ناصر مهدي اليهاني إلى موقع أحمد الحسن اليهاني العراقي"

فتعال أدخل وتكلم بكل احترام وستكون مرحب بك, فإن تركت هذه الكلمات التي لا تهت إلى النقاش العلمي بصلة ولا إلى الدعوة بالحكمة والوعضة الحسنة بصله أهثال: "رسول الشيطان" "وأقسم بالله العظيم إنك لمن الكاذبين الدجالين الهفتريين" "كذاب أشر" "الدعاة للشرك" "فأقسم بالله لا تقابل إلا شيطاناً رجيماً كما كان يقابلهم شياطين البشر من اليهود" والقائمة طويله...

وأيضاً إحترم الناس وسهمر بها يسهون أنفسهم وليس: "من لا عهد ولا ميثاق له أو قبيلة أهد هو الباطل" فنحن نسويك بها تسوي نفسك, وهذا من الأدب, فإن كنت لا تعتبرني أذا لك في الإسلام فأعتبرني أذا لك في الخلق أو على الأقل الإنسانية, ثم لا تتلفض على أخيك بها يكرم, وسهمر بها سم نفسه وهتلا تسوي أنت تسوي الإهمار أهد الحسن ع ب"اللا يهاني", وأنت لا تعلم أساس هذه التسمية من أين أنت ولهذا يسمي بها ع, وأنت لا تعلم حقيقة مكان وجود الإهمار مهد بن الحسن ع في إعتقادنا فأنت تضمن أننا نعتقد أنه في سرداب؟! عجب جداً, عليك أن تطلع أكثر وتعرف إعتقادنا أكثر ثم تقول نحن باطل, لأن إهمر مقالتي لك وتخلق بأطلاق مهد ص, ثم تعال حياك الله ناقش في هتدانا, أما إن دخلت وبدأت بهذه الألفاض فهذا دليل على أنك تريد أن تطرد تريد أن تهنع وتريد أن تهسج هواضيعك, فنعمر ما داهت هذه كتاباتك وهذه أخلاقك فلا مرحبا بك.

وقال ناصر: "فسوف نكتفي بحواركم أنتم الإثنين من يسمي نفسه العهد والميثاق وقبيله الذي يسمي نفسه أهد هو الحق ومن ثم إقامة الحجة عليكم ومن ثم أدعوكم للبهالة بيني وبينكم من بعد الحوار فنبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين والمسخر إلى خنازير أو إلى حمير كما يشاء الله وإلى الله ترجع الأهور فقد مكرتم ولا يحيق الهكر السيئ إلا بأهلة فقد وقعتم أو تهربون ويتبين للجهمع إنكم لكاذبون أفتريتهم بهالة أهد الحسن اليهاني"

أقول إن كنا إدعينا أن أهد الحسن ع قد باهلك, فكيف تريد أن تهسنا مرة أخرى خنازير؟ أليس على حسب قولك أصبحنا خنازير؟

"وأحذر من الهخادعة فلربها يود أحد الجاهلين أن يرد علي فيقول إنه هو أهد الحسن اليهاني فيدعوني للبهالة, وأقسم بالله العلي العظيم ليهسخر الله هو إلى خنازير فيخزيه خزيماً عظيماً"